[78] 3 - (باب) * " نوافل العصر وكيفيتها وتعقيباتها " * 1 - فلاح السائل: يكبر تكبيرة الاحرام ويقول: أعوذ با من الشيطان الرجيم ثم يقرء سورة الحمد وسورة اقرأ في كل ركعة مع قل هو ا، وإنا أنزلناه وآية الكرسي فقد قدمنا فضيلة ذلك عند ذكرنا نوافل الزوال، وأوضحناه، فإذا قرء الحمد وما ذكرناه تمم صلاة ركعتين كما قدمناه في نوافل الزوال وسهلناه، فإذا سلم من الركعتين الاوليين من نوافل العصر، وسبح تسبيح الزهراء عليها السلام كما قررناه قال: اللهم إنه لا إله إلا أنت الحي القيوم العلي العظيم الحكيم الكريم، الخالق الرازق المحيي المميت البدئ البديع، لك الحمد ولك الكرم، ولك المن ولك الجود ولك الأمر وحدك لا شريك لك، يا واحد يا أحد يا صمد، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، لم يتخذ صاحبة ولا ولدا "، صل على محمد وآله، وافعل بي كذا وكذا. ثم تقول: يا عدتي في كربتي يا صاحبي في شدتي، ويا مونسي في وحدتي، ويا ولي نعمتي، ويا إلهي وإله آبائي الأولين إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والاسباط ورب موسى وعيسى ومحمد وآله عليه وعليهم السلام، صل على محمد وآله، وافعل بي كذا و كذا.. وتذكر ما تريد (1). توضيح: " البدئ " اي المبدئ الموجد لما سواه من كتم العدم " البديع " أي المبدع خالق الخلائق لا على مثال سابق، وقيل: لم يجئ فعيل بمعنى مفعل، وجعل هذا من قبيل الوصف بحال المتعلق، ولا يخفى أن عدم الاضافة في أمثال هذه الأدعية يأبى عن هذا الوجه كما قيل. 2 - فلاح السائل: الدعاء بعد التسليمة الثانية، أرويه باسنادي إلى محمد بن

_____ (1) فلاح السائل ص 192.

_____